

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

متوسطة	اختبار الثلاثي الثاني	السنة الدراسية: 2026
المستوى: الرابع متوسط	في مادة اللغة العربية	المدة: 02 ساعة

بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

السند

الكتب الإلكترونية هي محتوى (يتم فيه بناء المعلومات وتنظيمها ودعمها) بأنواع مختلفة من الوسائط. وتمتاز بتسعة ميزات: بسهولة الحمل والاستخدام، وبسهولة التنقل وضخامة التخزين المعلوماتي. عدا عن كونها توفر على الإنسان عناء البحث في المكتبات وارتدادها، وتقليب فهرسها، كما أن الكتب الإلكترونية موجودة دائما وتحت الطلب على شبكة الإنترنت ويستطيع المرء تحصيلها في أي وقت شاء.

ولكن برغم ما للطريق المعلوماتي من أهمية بالغة فإن الكتاب المطبوع (لا يزال هو الأصل) والمرجع الذي لا يستغنى عنه، ولا يزال يحتل مكانة مرموقة ويتبوأ موقع الصدارة في نفوس القراء والمثقفين والكتاب والأدباء، فالقارئ للكتاب المطبوع يحس بمتعة لا تضاهي عندما يغوص في أعماقه، ملقظاً أغلى دوره متفاعلاً ومنفعلاً مع أحداثه ومواقفه. ناهلاً من قيمه ومعانيه. إنه يعيش الحدث عبر رحلة الورق على صفحات الكتاب أما ما يتلقاه المتلقي من وسائل الإعلام أو من مواقع الإنترنت من برامج ثقافية وتنقيفية وندوات وحوارات فلا يملأ النفس إلا مللاً وتعباً يرهقها. وقد يمنعه ظرف ما من حضوره وتلقيه، أما الكتاب المطبوع فيبقى مفتوحاً أمام قارنه يدعه متى تعب ويعود إليه متى استراح. فلا تستعمل أيها القارئ الكتب الإلكترونية غير النافع منها والاكثر فائدة.

إن الكتاب كان وما يزال صديق الإنسان وجليسه الصالح بل مؤنسه في وحدته ومسلية في وحشته، يخرج من جو الحزن والكآبة إلى أجواء من الفرح والسرور والمتعة والفائدة، والدليل على أن الناس ما زالوا يفضلون الكتاب المطبوع على غيره من وسائل المعرفة ما نراء من إقبال جماهيري شديد على شراء الكتب المتنوعة من المعارض التي تقام بهذا الخصوص وبمناسبات عديدة.

وللتأكيد على مصداقية كون الكتاب خير جليس، ننقل ما ذكره الجاحظ، حيث بين ثلاث عشرة فائدة له فقال: " الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يفريك، والرفيق الذي لا يملك، والجار الذي لا يستبطنك، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك ما عندك بالعلق، ولا يخذلك بالنفاق، ولا يحتال لك بالكذب، والكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال امتاعك، وشحذ طبعك وبسط لسانك. وجود بنانك، وفخم ألفاظك.....)).

المجلة العربية، العدد 390. عبد العزيز أحمد

الوضعية الأولى (04ن)

- 1- فضل الكاتب كتاباً على الآخر، وضح موقفه مع التعليل. (01ن)
- 2- استنبط من السند ثلاثة آثار للكتاب الورقي. (01ن)
- 3- هات مرادف الكلمتين الآتيتين من السند: أخذ - التودد (01ن)
- 4- ضع فكرة عامة للسند. (01ن)

الوضعية الثانية (08ن)

- 1- اعرب ما تحته خط في السند اعراب مفردات. (01ن)
- 2- بين المحل الإعرابي للجملتين الموضوعتين بين قوسين. (01ن)
- 3- صمّم جملة بكلمة "كتاب" تشمل على جملة حالية مع تشبيه (01ن)
- 4- إليك الجملة الآتية: " فلا يملأ النفس إلا مللاً وتعباً يرهقها " أ / برهن أنها مركبة. (01ن)
- ب / ميّز أسلوبها. (01ن)
- 5- برهن على النمط الغالب للسند ثم دل عليه بإحدى قرائنه اللغوية. (01ن)
- 6- في الفقرة الأخيرة محسن لفظي وضحه وبين أثره البلاغي. (01ن)
- 7- فسّر متى يكون الكتاب خير جليس حسب رأيك. (01ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية

السياق: قررت المشاركة بمقال في المجلة المدرسية حول الفيس بوك، بعد أن لاحظت هوس معظم التلاميذ به، وقدرته على التأثير في غياب أي وعي ثقافي أو سياج أخلاقي.

السند: العالم الأزرق فضاء بلا حدود فاحذر الآ تعود

التعليمة: اكتب مقالا من 16 سطرا تشرح فيه حقيقة هذا العالم الأزرق، وتقتنع زملائك بأهمية الاخلاق في الوقاية من أخطاره ، محترما فنيات المقال وموظفا ما تراه مناسبا من موارد المقطع.

ملاحظة